

وأشارت المصادر إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعاً وصف بأنه مهم الثلاثاء المقبل لدرس كل الخطوات الممكنة على ضوء ما سيُتخذ، خصوصاً لجهة التواصل مع بعض الدول لا سيما قطر.

المعركة مع الإرهاب طويلة

ومساء أمس خرج رئيس الحكومة بكلمة دعا فيها إلى «الثقة بالحكومة وبيادرتها لملف العسكريين المختلفين بعيداً عن المزاييدات»، وإلى «الإلتفاف الكامل حول الجيش والقوى الأمنية التي تحظى بتغطية سياسية كاملة في عملها الرامي إلى التصدي للإرهاب وحفظ أمن لبنان واستقرارها إلا أنه نبه إلى أن «المعركة طويلة، ويجب أن لا تكون لدينا أية أوهام في أنها ستنتهي سريعاً»، العدو ليس تقليدياً، لقد تسبب لنا بالأم كثير، وقد يتسبب بالأم أكثر.

وإذ أُيدت مصادر وزارية خطوة رئيس الحكومة، قالت لـ«البناء» إنه لم يقصد المعركة الطويلة، التأخر في قضية العسكريين إلى ما لا نهاية، لكنه قصد أن المعركة الطويلة هي التصدي للإرهاب وحفظ أمن لبنان إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن الدولة وعلى

رغم كل ما جرى لا تزال مرتبطة في استخدام أوراق القوة والتي طرحت داخل مجلس الوزراء مؤخراً، وفي الاتصالات الجانبية بين المسؤولين، ومنها على سبيل المثال ترجمة قرارات الإعدام التي كانت صدرت بحق العديد من الإرهابيين مرتكبي الجرائم، وإعطاء أوامر للجيش للقيام بمزيد من التضييق في محيط عرسال والمناطق الحساسة، وانتاع خطوات جديدة إزاء مخيمات النازحين السوريين، خصوصاً بعد الحوادث التي حصلت وأثبتت أن هذه المجموعات يجري العمل على تحويلها إلى ملاذ آمن للإرهابيين.

وجدد رئيس جبهة الضال الوطني النائب وليد جنبلاط التأكيد أنه مع التفاوض عبر الدول في ملف العسكريين المخطوفين، وضد المقايضات، ولغت جنبلاط خلال جولة في قرى الشحار، إلى ضرورة الإسراع في محاكمة الإسلاميين.

وفي السياق، أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن الوفد السوري الذي وصل من قطر إلى عرسال للتفاوض مع الإرهابيين لإطلاق سراح العسكريين المخطفين، أتى للضغط على لبنان لمصلحة داعش، إلا أنه اصطدم بحائط مسدود في مجلس الوزراء، لا سيما أن مطالب تنظيم داعش التي نقلها إلى مجلس الوزراء قوبلت بالرفض.

وأشارت المصادر إلى أن قطر ردت على عدم استجابة الحكومة اللبنانية مع المطالب بإبلاغ بوزير الداخلية نهاد المشنوق بأنه لم يعد مرجحاً به في الدوحة التي كان سيتوجه إليها للمشاركة في لجنة منبقة من مؤتمر وزراء الداخلية العرب والتي يحضرها سبعة وزراء من أجل وضع القواعد لجائزة الأمير الراحل نايف بن عبد العزيز للانجازات الأمنية، مشيرة إلى أن الكلام عن أن الأوضاع الأمنية في عرسال وجرودها حالت دون الزيارة ليعاش صحياً.

ولفتت المصادر إلى أن قطر قرأت في كلام وزير الداخلية «أن لا علم لنا بوجود وفد قطري على الأرض اللبنانية» رسالة ضغط سعودي لعدم التعاون مع الوفد القطري للخصوصاً إن جاء يعمل لمصلحة تنظيم داعش. وليس لمصلحة لبنان.

وكشفت مصادر كريمة لـ«البناء» أن الاتصالات مع الجانب القطري لم تسفر عن نتائج ملموسة حتى الآن، لكنها قالت إن الإيجابي فيها استمرار الرغبة في السعي والوساطة غير المباشرة للإفراج عن المخطفين. وتحدثت مصادر مطلعة لـ«البناء» عن مرواحة في الاتصالات والتي يجريها الوفد القطري مع المجموعات الإرهابية، وأشارت إلى أن شروط داعش لا يمكن للحكومة

حرب قطرية سعودية... (تتمة ص 1)

أو لأي طرف في الدولة أن يقبل بها. وأوضحت أن الحكومة في صدد توسيع دائرة الاتصالات مع بعض الدول الإقليمية المؤثرة في الوساطات التي تتم مع المجموعات الإرهابية.

ذبح الشهيد مدلج يثير موجة من الغضب واتصالات لتهدئة الوضع

إلى ذلك أشار خبر ذبح «داعش» العسكري الشهيد عباس مدلج موجة من الغضب والخوف على مصير باقي العسكريين الأسرى. وعلمت «البناء» أن اتصالات جرت على أرفع المستويات في الساعات الماضية لاستدراك الموقف على الأرض في ضوء موجة الغضب التي عمّت لبنان وأنه جرى التواصل على تهدئة الوضع وعدم فتح الباب أمام ردود فعل وعمليات خطف.

الدولة الإسلامية تحذر

وحذرت الدولة الإسلامية قاطع القلمون من المساس بأي نازح سوري وأعلنت بأن الرد سيكون قاسياً وأنها ستحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية عن ذبح كافة العسكريين لديها.

وفي السياق أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن الكلام عن أن تنظيم داعش ذبح الشهيد مدلج لمحاولته الهرب وإطلاق النار على عناصر التنظيم غير مقنع، ولفتت إلى أن «داعش» يسعى إلى تجسير الوضع في لبنان، فقيادات هذا التنظيم أبلغوا هيئة العلماء المسلمين بذلك.

وتحدثت مصادر في هيئة العلماء المسلمين لـ«البناء» عن أن إطلاق العسكريين والمسيحيين والدروز بات يتطلب تنفيذ الحكومة لشروط تنظيم داعش وجبهة النصرة بإطلاق سراح الموقوفين الإسلاميين من سجن رومية. وأشارت مصادر الهيئة إلى أن البلد على كف عفريت ويجب أن تكون واعين لإطفاء النار التي تكاد تشعل البلد.

داعش سيعدم

أسلوب القتل المتدرج

وأعربت مصادر مطلعة عن خشيتها أن لا يكون الشهيد مدلج الضحية الأخيرة الذي سيستعمله داعش لإشعال نار الفتنة، ولفتت المصادر إلى أن هذا التنظيم سيعتمد من أجل ذلك أسلوب القتل المتدرج.

وزار وفد من حزب الله على رأسه رئيس الهيئة الشرعية في الحزب الشيخ محمد زريك ووزير الصناعة حسين الحاج حسن، منزل شقيق الشهيد مدلج في بلدة الأنصار بعلبك، ورأى يزك أن الشهيدن علي السيد وعباس مدلج واحد لأنهما يمثلان نسج الوطن، وأن المطلوب من الدولة والجيش والشعب الوقوف بوجه العمل البربري الإرهابي، وأكد أن الحزب ليس مع الفتنة.

وأكدت عائلة مدلج «أن خيارها هو لبنان بلد العيش المشترك بين كل مكوناته»، داعية إلى «درء الفتنة وعدم السماح للتكفيريين بالتغلغل إلى نسيجنا الوطني ومنعهم من تحقيق أهدافهم».

الجهات المعنية على معرفة

يمكن تواجد العسكريين

وأيدت مصادر مطلعة خشيتها من لجوء المجموعات المسلحة للقيام بعمليات تخريب في بعض المناطق بهدف إحداث فتنة، لا سيما مع الحديث عن تحركات لخلايا إرهابية في غير منطقة، خصوصاً في البقاع. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن بعض من في الدولة يرفضون التعاطي مع داعش على أنها تمثل خطراً على اللبنانيين، كاشفة أن الجهات المعنية باتت على معرفة بالمكان الذي يتواجد فيه العسكريون المخطفون فيه، متسائلة لماذا لا يصار إلى إعطاء الجيش الضوء الأخضر للقيام بعملية عسكرية لتحريرهم؟

قوات الأمن اليمنية... (تتمة ص 1)

وكان اليمنيون بدأوا يتوافدون إلى شارع المطار في العاصمة

صنعاء تلبية لدعوة حركة أنصار الله لاستكمال المرحلة الثالثة والأخيرة من التصعيد الثوري، لإسقاط الحكومة.

يأتي ذلك في وقت رفض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مبادرة شيوخ القبائل والشخصيات الاجتماعية لحل الأزمة.

وواصل اليمنيون مبراباتهم في الشوارع للتأكيد على استمرار حراكهم الثوري حتى تحقيق مطالبهم في إسقاط الحكومة المتهمّة بالفساد والفشل في إدارة شؤون البلاد.

وفي إطار المرحلة الثالثة والأخيرة من التصعيد الثوري تأتي دعوة حركة أنصار الله إلى مواصلة التظاهر في العاصمة صنعاء وصعدة ومدن يمنية أخرى للمطالبة باستبدال الحكومة الحالية بأخرى من الكفاءات تستطيع أن تنهض البلاد اقتصادياً وتلغي الزيادة في

البناء

في غضون ذلك، أوقف الجيش في حملة تلة الحمرا – رأس بعلبك، سيارة بيك أب نوع شيفروليه يقودها المواطن حيدر عبد الكريم الحجيري من دون أوراق قانونية، وبرفقته المواطنان: كمال عبد الرحمن رايد، زياد عبد الكريم الحجيري، والسوريون: عبد العليم تامر المغيزل، محمد محمود شرف الدين وعبدو سليمان درويش، وقد ضبطت بحوزتهم صواعق عدد 109، وبكرة قنبل إشعال و6 أكياس من المواد الكيماوية بحسب بيان صادر عن قيادة الجيش.

وتّم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجع المختص لإجراء اللازم. وفي بيان سابق، نفت قيادة الجيش جملةً وتفصيلاً إصدارها أي بيان حول أوضاع النازحين السوريين..» وأخطت المواطنين علماً بأن جميع البيانات الصادرة عنها تتعمّ على موقع الجيش عبر الإنترنت.

بري يعود نهاية الأسبوع

سياسياً، يعود رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى لبنان من زيارته السويسرية نهاية هذا الأسبوع، أي قبل انتهاء مهلة تقديم الترشيحات يوم الثلاثاء في 16 الجاري. وفيما أعلنت كل الكتل السياسية عن نيتها تقديم ترشيحاتها إلى الانتخابات النيابية هذا الأسبوع، أكدت مصادر نيابية في 8 و14 آذار لـ«البناء» أن تقديم الترشيحات لا يلغي حقيقة أن التصيد حاصل لا محالة، فالظروف على الصعيدين الأمني والعملائي صعبة لجهة ضبط الأمن وتأمين مستلزمات إدارة الانتخاب في ظل استمرار هيئة التنسيق النقابية في إضرابها طالما أن سلسلة الرتب والرواتب لم تقر.

اجتماع لـ14 آذار في اليومين المقبلين

وأكد النائب أنطوان زهرا لـ«البناء» أن تاخر تاليف لجنة الاتصال مع فريق 8 آذار وجود الرئيس فؤاد السنورة خارج لبنان إضافة إلى سفر الرئيس نبيه بري، مشيراً إلى أن فريق 14 آذار سيجتمع في اليومين المقبلين مع عودة السنورة لتاليف اللجنة التي ستبدأ اتصالاتها مع الفريق الآخر هذا الأسبوع.

سلام إلى نيويورك

منتصف الشهر الجاري

وفيما يتوجه رئيس الحكومة إلى نيويورك منتصف الشهر الجاري حيث يرأس وفد لبنان إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، يحضر ملف مساعدة لبنان دولياً في الاجتماع الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون دول مجموعة الدعم الدولية للبنان في 26 الجاري من أجل البحث في كيفية رفع مستوى الدعم مع ارتفاع عدد النازحين إلى أكثر من مليون ونصف نازح سوري.

مؤتمر لدعم مسيحي الشرق

غدا في واشنطن

يعقد غداً في العاصمة الأميركية واشنطن مؤتمر دعماً لمسيحي الشرق بدعوة من جمعية ”الدفاع عن المسيحيين في الشرق“ idc، يشارك فيه بطاركة الشرق الكاثوليك وممثلون عن الأحزاب المسيحية المنتشرة في الولايات المتحدة الأميركية، ويستمر حتى يوم الخميس المقبل. وفي السياق، يغاند المطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي اليوم للمشاركة في المؤتمر بعدما توجه بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام إلى الولايات المتحدة، وانتدب بطريرك انطاكيك وسائر المشرق لليوم الأرثوذكس يوحننا العاشر يازجي رئيس الاساقفة جوزف زحلاوي متروبوليت نيويورك وسائر أميركا الشمالية لتمثيله في أعمال المؤتمر.

تسخين الحرب... (تتمة ص 1)

المراقبة الدولية من منطقة تواجهها لتسهيل سيطرتهم على معبر القنيطرة والقرى الحدودية المحاذية له فحسب بل يقوم أيضاً بتنظيم حملة بين أهالي قرى حضر وحرفا والمقروصة للمطالبة بضمها إلى الجولان المحتل بدعوى «إنقاذها» من إرهاب مقاتلي جبهة «النصرة» الذين يحتشدون في بلدة بيت جن وجوارها وذلك بقصد تحقيق هدفين عسكريين: الأول، إنشاء شريط حدودي أو «جدار طيب» كالأذي كان أنشاء العميد المرشد أنطوان لحد على حدود لبنان مع فلسطين المحتلة قبل حرب 2006.

الثاني، فصل القرى المار ذكرها عن محافظة دمشق بتطويقها ومحاولة السيطرة على الأوتستراد الدولي المؤدي إلى دمشق قرب بلدة سمعس.

في شرق لبنان وعلى جردود بلدة عرسال، يحشد «داعش» مقاتليه فيما تشاغل جبهة «النصرة» الحكومة اللبنانية بغاوصات وضغوط لمقاوضة العسكريين المحتجزين لديها بعناصر لها محكمة ومعقّلة في سجن رومية. كل ذلك بقصد تحقيق أحد مكسبين أو كليهما معاً: «تحرير» السجناء وإستردادهم، ومهاجمة عرسال من جهدياً لإخادها ماوى قبل حلول موسم الشتاء بعد أقل من شهرين.

إلى ذلك، ثمة من يشير إلى تطور يدا محدوداً في مينئه، لكن احتمال تطوره إلى ما هو أخطر وارد. ذلك أن أنصار الحركات الإسلامية السلفية الكردية في إيران رفقوا، يعد بيعة «داعش»، رابات «الدولة الإسلامية» في المدن الإيرانية ذات الغالبية الكردية وفي أنزبيجان الغربية على نحو يحاكي مشهداً مماثلاً صنعه أنصار «داعش» في محافظات العراق الغربية (نينوى وصلاح الدين والأنبار) ذات الغالبية السنية.

كل هذه الملاحظات المستمدة من الحال الميدانية في العراق وسورية ولبنان وفلسطين تؤشر إلى حقيقة بازة هي أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تتحدث بطلاقة عن ضرورة مواجهة «داعش»، لكنها تعالج المسألة ببطء في إطار حربها الباردة المتصاعدة مع روسيا حيث تتحكم بها اولويات ومصالح لا تستجيب بالضرورة لصالح العراق وسورية ولبنان وفلسطين بل تصبّ في مصلحة «إسرائيل»، أو في مصلحة الولايات المتحدة ومفاوضاتها النووية الإستراتيجية مع إيران.

.د عصام نعمان

مناورات إيرانية... (تتمة ص 1)



حرس الحدود التابعة للشرطة، مشيراً إلى استعداد الوحدات البرية للجيش للتعامل مع أي تهديد محتمل على وجه السرعة والقضاء عليه.

وأكد العميد بوردستان على تعزيز أنظمة الرادارات على كافة المستويات في البلاد وقدرتها على التعرف إلى الطائرات من دون طيار ومواجهة الطائرات المعادية من دون طيار، وكشف عن إحدى التقنيات الجديدة للقوات البرية للجيش باسم «محصر»، قائلًا إن هذا السلاح يستطيع تدمير المروحيات المعادية على بعد ثلاثة كيلومترات، معتبراً صنع الدبابات وتحديثها من الإنجازات الأخرى لهذه القوات.

الجيش السوري... (تتمة ص 1)

وفي حلب استهدف الجيش تجمعات للمسلحين في بابيص وشامر وعطيلن والاتراب وكفر كرمين وأم القرى غرب سد الشهبأ وتادف وعدنان والمنصورة ودوار الجنودل وسد تشرين وشرع وأبو قفلل.

وفي ريف ادلب نفذ الجيش السوري عمليات في بابولين وقلب لوزة ودير سنبل وكفر سجنة وبابيلا وجنوب غرب معرة النعمان وخان السبل وجرحناز بمعرة النعمان وسراقب وحتنتوتين واحسم وشرق سراقب.

مع نوع تهديدات الأعداء من ناحية الكم والكيف وهي تتعزز باضطراد. وأضاف: إننا نكفح حالياً على إعداد العقيدة الدفاعية المتناسية مع تهديدات الأعداء لذلك إننا نحدد تكتيكاتنا في شكل يتلاءم مع التهديدات. وأشار إلى التعاون الجيد القائم بين الجيش وقواته البرية مع وزراء حكومة التدبير والأمل في شتى المجالات، مضيفاً إن هذه القوات منتشرة حالياً في جزء واسع من حدود غرب وجنوب غربي البلاد. وقد عززت وحداتها لمواجهة التهديدات المحتملة للأعداء.

وأضاف أن مواصلة العمليات الاحتجاجية للجيش تقدم الدعم والإسناد لقوات الحرس الثوري وقوة

الجمهورية العراقية

وسط اشتباكات عنيفة وتقدم ملحوظ للجيش، كما استهدف الجيش تجمعات للمسلحين في وادي عين ترما وأسواق الخير، في حين بدأت وحدات منه عمليات اقتحام لمنطقة الدخانبة التي تمكن مسحون من التسلل إليها من عين ترما والسيطرة على عدد من كتل الأبنية داخلها. في حين استهدفت مدفعية الجيش والطيران الحربي السوري تحركات المسلحين في زبدين وجسرين ومناطق متفرقة من الغوطة الشرقية، كما استهدفت وحدات أخرى مسلحين في خان الشيخ ومغر المير.

البحرين

في البحرين، أعلنت قوات الأمن أنها ستعقد مؤتمرًا مع قادة المعارضة في البلاد، بما في ذلك أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في محاولة لتهدئة التوترات السياسية.

كشفت المتحدث الرسمي باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة إقليم كردستان، مريوان النقشبذني في تصريح له «أن تنظيم داعش أعدم الجمعة 18 شاباً كردياً بسبب عدم ثقته بهم». وأضاف النقشبذني في حديث خاص لموقع «خندان» القريب من الاتحاد الوطني الكردستاني والناطق باللغة الكردية أن «نحو 100 من الشباب الكرد المغرر بهم في إقليم كردستان» انضموا لتنظيم داعش منذ بداية العام الحالي». وتأتي هذه الإعدامات، عقب الضربات التي تلقاها تنظيم «داعش» في الأيام القليلة الماضية، حيث ساهمت قوات البشمركة الكردية في المعارك إلى جانب الجيش العراقي وقوى شعبية وعشائرية في استعادة بعض البلاد والقرى من سيطرة التنظيم.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الأوقاف الكردستاني «أنه وبحسب الإحصاءات غير الرسمية، المتوافرة، فإن نحو 100 من الشباب الكرد في إقليم كردستان انخرطوا

^[1] أعلنت قوات الأمن أنها ستعقد مؤتمرًا مع قادة المعارضة في البلاد، بما في ذلك أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في محاولة لتهدئة التوترات السياسية

^[2] أعلنت قوات الأمن أنها ستعقد مؤتمرًا مع قادة المعارضة في البلاد، بما في ذلك أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في محاولة لتهدئة التوترات السياسية